

التكليف ٥
مقرر: قضايا بحثية ١ – برنامج الدكتوراه

إعداد الطالب: فادي مليباري
الرقم الجامعي: ٢٥٢٠٠١٣٤٨



عنوان البحث
ساعات العمل المرنة لدعم الوالدين لاصطحاب أبنائهم إلى المدرسة

العنوان: ساعات العمل المرنة لدعم الوالدين لاصطحاب
أبنائهم إلى المدرسة: تماسك الأسرة وحماية الأطفال
اسم الباحث: هالة الأحمدى.
دار النشر: دار جامعة حمد بن خليفة للنشر

OPEN ACCESS



Doha International Family
Institute Journal

Policy Brief

ساعات العمل المرنة لدعم الوالدين لاصطحاب أبنائهم إلى المدرسة: تماسك للأسرة وحماية للأطفال

معهد الدوحة الدولي للأسرة
الدوحة، قطر

Hala A. Al Ahmadi*
Doha International Family Institute,
Doha, Qatar

*Email: alahmadi.hala@gmail.com

هالة عبد الماجد محمد الأحمدى*

الملخص

يعاني الوالدان العاملان من مشاق كثيرة، بسبب عدم وجود سياسات ساعات عمل مرنة تساعدهما على بناء علاقات جيدة مع أطفالهما. والكثير من الآباء والأمهات لا يتمكنون من اصطحاب أبنائهم إلى المدرسة، نظراً لعدم وجود هذه السياسات في مؤسساتهم. وتلقي «موجز السياسات» هذا الضوء على الدراسة التي أعدها «معهد الدوحة الدولي للأسرة» حول لاصطحاب الوالدين أبنائهم من وإلى المدرسة، وتحديات وتبعات السياسات، والتي هدفنا استناداً على رسالة حملة «وصل عيالكم» التي أطلقها «مركز أمان» إلى تشجيع الوالدين على اصطحاب أبنائهم إلى المدرسة، وتقليل الاعتماد على العمالة المنزلية في توصيل الأطفال إلى المدرسة، وتشجيع الوالدين على استثمار وقت التوصل في إجراء الحوارات الثرية مع الأبناء، بالإضافة إلى حث المسؤولين وأرباب العمل على توفير مرونة في أوقات العمل وتبني سياسات تساعد الآباء والأمهات في القيام بهذه العملية. وقد اعتمدت «الدراسة» على المنهج النوعي المرتكز على مقابلات فعمقة مع المبحوثين، وسعت إلى بحث الوضع الراهن بما يخص لاصطحاب الوالدين أبنائهم إلى المدارس، وتم تحديد المشاركين بالتتابع أسلوب كرة الثلج، بالإضافة إلى الاعتماد على قاعدة بيانات «مركز الحماية والتأهيل الاجتماعي» (أمان)، وتشكلت عينة «الدراسة» من 110 أفراد من الوالدين من الجنسين، وتمثلت في 48 مبحوثاً فطرياً (36 أنثى، 12 ذكراً) و62 مبحوثاً غير فطري من جنسيات عربية متعددة (34 أنثى و28 ذكراً) ممن يعيشون في دولة قطر. وتم تقسيم المبحوثين إلى ثلاث فئات رئيسية: الذين يقومون باصطحاب أبنائهم دائماً، والذين يقومون باصطحاب أبنائهم أحياناً، والذين لا يصطحبون أبنائهم إطلاقاً. وخلصت هذه الدراسة إلى عدة توصيات، من أهمها استحداث سياسات عمل مرنة مثل أوقات العمل المرنة، بالإضافة إلى توصيات أخرى مثل: توفير رعاية الأطفال في أماكن العمل، وتنظيم حركة المرور، وتنسيق أوقات بدء العمل وانتهائه مع أوقات الدوام الدراسي، لتمكين الوالدين من اصطحاب أبنائهم إلى المدرسة.

الكلمات المفتاحية: مشاركة الوالدين، الوالدية، تماسك الأسرة، دعم الوالدين، تنقل الأطفال إلى المدرسة.

Title

Flexible working hours to support parents to take their children to school: enhancing family cohesion and protection for children

ABSTRACT

Lack of flexible working hours policies impact on working parents' relationship with their children and affect children's wellbeing. Many parents are unable to drive their children to/from school due to lack of these policies in their workplace. This Policy Brief sheds light on a study prepared by Doha International Family Institute (DIFI) on "Engaging Parents in Children Commute to and from School: Challenges and Policy Implications" (2023), which was based on "Connect Your Children" campaign launched by Aman Center (Qatar). DIFI's study sought to encourage parents to take active role in

Cite this article as: Al Ahmadi HA. Flexible working hours to support parents to take their children to school: enhancing family cohesion and protection for children. Doha International Family Institute Journal 2024(1):1. <https://doi.org/10.5339/difi.2024.1>

<https://doi.org/10.5339/difi.2024.1>

Submitted: 25 November 2023
Accepted: 28 March 2024
Published: 30 June 2024

© 2024 The Author(s), licensee I(B)KU Press. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution license CC BY 4.0 (<https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>), which permits unrestricted use, distribution and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

المقدمة

تُوضح المقدمة أن دوام العمل الثابت دون مرونة يُمثّل تحديًا أساسيًا للوالدين العاملين، إذ يحرمهم من “الوقت ذو الجودة” مع أطفالهم أثناء النقل المدرسي، وهو وقت مهم لتعزيز الروابط الأسرية وتوفير إشراف وحماية مباشرة للطفل . وتشير الأبحاث إلى أن انعدام هذه السياسات يزيد شعور الوالدين بالتقصير ويهدد تماسك الأسرة وجودة العلاقة بين الأجيال .

مشكلة الدراسة



- عدم وجود سياسات ساعات عمل مرنة في معظم المؤسسات يعيق قدرة الوالدين على اصطحاب أبنائهم للمدارس، مما يدفعهم للاعتماد على العمالة المنزلية أو النقل الجماعي—مع ما يترتب على ذلك من مخاطر أمنية ونفسية للأطفال.

• أهمية الدراسة:

- أسريًا: يتيح اصطحاب الأطفال “وقتًا ذا جودة” يعزز التماسك الأسري والتواصل الإيجابي بين الأجيال المبكرة.
- رفاهية الطفل: يساهم في شعور الطفل بالأمان والحماية ويقلل من مخاطر العنف أو الإهمال أثناء التنقل.
- مؤسسيًا: تستند توصياتها إلى تحسين سياسات العمل بما يحقق التوازن بين العمل والمسؤوليات الأبوية.

أهداف الدراسة

- ١- التعرف على واقع اصطحاب الوالدين لأبنائهم إلى المدارس في قطر (دائم-أحياناً-لا يصطحب).
- ٢- استكشاف التحديات الزمنية والمكانية التي تمنع الوالدين من المشاركة الفعّالة في التنقل المدرسي.
- ٣- بيان أثر "الوقت ذو الجودة" الذي يقضيه الوالدان مع أبنائهما على التماسك الأسري والنمو العاطفي والاجتماعي للطفل.
- ٤- صياغة توصيات مؤسسية لتعزيز سياسات العمل المرنة وتنظيم جداول العمل بما يتوافق مع أوقات الدوام المدرسي.

مفاهيم وتعريفات رئيسية



- ساعات العمل المرنة: ترتيبات عمل تسمح للموظف بتحديد وقت البداية والانهاء ضمن حدود أسبوعية مرنة، أو بنوك ساعات تُتراكم وتُستخدم لاحقًا .
- الوقت ذو الجودة: فترة تفاعلية قصيرة (٢٠ دقيقة يوميًا على الأقل) تُخصص للأنشطة المشتركة بين الوالدين والأطفال، تُضاهي في قيمتها قضاء ساعات طويلة من الوقت غير المفيد .
- تماسك الأسرة: مدى قوة الروابط العاطفية والاتصال اليومي الفعّال بين أفراد الأسرة، وهو مؤشر رئيس على صحة العلاقات الأسرية.

الدراسات السابقة والفرضيات



- مراجعة أدبية:
- Bianchi (٢٠٠٠) و Crouter et al (٢٠٠١): تأثير انشغال الوالدين على جودة الوقت مع الأطفال.
- Carver et al (٢٠١٣) و McDonald (٢٠٠٨): ارتباط سياسات التنقل المدرسي بالأمان النفسي والالتزام بالمواعيد.
- Harris & Robinson (٢٠١٦): دور مشاركة الوالدين في تعزيز التحصيل الأكاديمي والرفاه العاطفي.
- الفرضيات (استكشافية):
 ١. ترتبط القدرة على اصطحاب الأطفال للساعات المرنة المتاحة في عمل الوالدين.
 ٢. يؤثر "الوقت ذو الجودة" إيجابًا على تمكين الوالدين من بناء علاقات أسرية قوية.

نموذج ومنهجية الدراسة



- نموذج الدراسة: إطار كفي استكشافي يركز على تحليل واقع تداخل أوقات العمل والأوقات المدرسية وتأثيره على التنقل الأسري.
- المنهجية:
 - نوعياً: مقابلات معمّقة مع ١١٠ من الوالدين (٤٨ قطرياً، ٦٢ غير قطري) باستخدام أسلوب "كرة الثلج" وقاعدة بيانات أمان.
 - إجرائياً: مقابلات هاتفية لمراعاة الإجراءات الصحيّة خلال جائحة كوفيد-١٩.
- التحليل الإحصائي الوصفي:
 - عرض نسب: ٧٠% من القطريين يصطحبون "أحياناً"، و ٦٧% من غير القطريين "لا يصطحبون مطلقاً".
 - تفسير نوعي لثيمات المقابلات (القيود الزمنية، تداخل الجداول، أثر المرونة)

مناقشة النتائج والتوصيات



- مناقشة النتائج:
 - القيود الزمنية هي العائق الرئيسي أمام مشاركة الوالدين في التنقل المدرسي، والحكومة والقطاع العام أكثر مرونة من الخاص.
 - يُعزّز "الوقت ذو الجودة" التماسك الأسري والنمو الاجتماعي والعاطفي للأطفال، ويقلل مخاطر التعرض للأذى أثناء النقل.

مناقشة النتائج والتوصيات



• التوصيات:

- تبني سياسات عمل مرنة تشمل ساعات متغيرة وبنوك ساعات معتمدة تشريعياً.
- تنسيق جداول العمل مع أوقات الدوام المدرسي وتوفير خيار العمل عن بُعد عند الضرورة.
- توفير مرافق رعاية الأطفال داخل أو بجوار مكان العمل.
- تنظيم حركة المرور حول المدارس لتسهيل النقل الآمن.
- حملات توعية تستهدف أرباب العمل والموظفين لأهمية اصطحاب الأطفال كجزء من رفاه الأسرة.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



شكراً لكم

